

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر عن ابن جريح B قال : كان المؤمنون والمنافقون يجتمعون إلى النبي صلى الله عليه وآله فيستمع المؤمنون منه ما يقول ويعونه ويسمعه المنافقون فلا يعونه فإذا أخرجوا سألو المؤمنين ماذا قال آنفا ؟ فنزلت ومنهم من يستمع إليك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة B قال : كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا خرجوا من عنده قالوا لابن عباس Bهما : ماذا قال آنفا ؟ فيقول : كذا وكذا .

وكان ابن عباس Bهما من الذين أوتوا العلم .

وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما في قوله حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا قال : أنا منهم ولقد سئلت .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B في قوله ومنهم من يستمع إليك قال : هؤلاء المنافقون دخل رجلان فرجل عقل عن A وانتفع بما يسمع ورجل لم يعقل عن A ولم يعه ولم ينتفع به .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن ابن بريدة B قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا قال : هو عبد الله بن مسعود B .

وأخرج ابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Bهما قال : هو عبد الله بن مسعود B .

قوله تعالى : والذين اهتدوا الآية .

أخرج ابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عكرمة B أن ناسا من أهل الكتاب آمنوا برسولهم وصدقوهم وآمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله قبل أن يبعث فلما بعث كفروا به فذلك قوله فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم وكان قوم